

## بعد سقوط ٧ قتيلا من منظمي فتن

# عباس يمددو لاسقاط حكم حماس في غزة

### رام الله / الوكالات

وفي الخطاب أعلن الرئيس الفلسطيني انه سيجتمع مع العاهل السعودي الملك عبد الله للاتفاق على موقف موحد بشأن مؤتمر نابوليس الذي أطلقت السعودية اشارات متباينة بشأنه.

ويرى مسؤولون اسراييليون وفلسطينيون وامريكيون ان حضور السعودية حيوي لتحقيق موافقة عربية واسعة لمؤتمر يعتبره الرئيس الفلسطيني منصة لاطلاق جهود اقامة دولة فلسطينية بينما تعتبره اسرائيل فرصة لتخفيف عزلتها في المنطقة.

ووجه عباس حديثه لاسرائيل قائلا "أود في هذا اليوم أن أتوجه إلى شعب اسرائيل وحكومته مؤكدا تصميما على صنع سلام حقيقي لصالح أجيالنا القادمة كلها وأقول بذات الصراحة والتصميم ان الاحتلال لا يوفر الامن لاحد وان السلام وعلاقات الجيرة القائمة على التكافؤ والمساواة والاحترام المتبادل هي الطريق لانهاء عهد الحروب والألام وسفك الدماء".

وأضاف "نستطيع أن نبني دولتنا المستقلة بعاصمتها القدس الشريف الى جانب دولة اسرائيل لتكون واحة سلام واستقرار كما أكد على ذلك اعلان الاستقلال وكما نسعى كل يوم لثباته والتأكيد عليه عبر ممارساتنا ومواقفنا العملية".

وصرح مسؤولون اسراييليون بأن المثلث يعترض الافراج عن بضع مئات من السجناء الفلسطينيين وانه يفكر في الدعوة الى تجميد جزئي على الأقل في بناء المستوطنات اليهودية قبل انعقاد المؤتمر.

وطالب الفلسطينيون من اسرائيل الافراج عن ٢٠٠٠ سجين فلسطيني وتطبيق تجميد كامل للمستوطنات الاستيطانية.

واعترف مسؤول اسراييلي كبير بان السعودية تبذل جهدا قويا لتحقيق مكاسب. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "نحن على استعداد ان نأخذ ونعطي لكننا لن ندفع هذا الثمن لنضمن مشاركة دولة خليجية".



التابعة لحماس في القطاع "علينا أن نسقط هذه الزمرة التي استولت بالقوة المسلحة على قطاع غزة وتناجر بمعاناة ومآسى شعبنا الذي لم يتل منها سوى أعمال الاجرام المتراقصة مع تشديد الحصار من قبل اسرائيل." ولم يقدم

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول الخميس باسقاط حكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة في أقوى تصريحات من نوعها منذ هيمنت الحركة على القطاع

في حزيران الماضي. وقال عباس في خطاب بثه التلفزيون الفلسطيني ظهر الخميس بعد ثلاثة أيام من مقتل سبعة أشخاص في اطلاق نار في اجتماع حاشد نظمته حركة فتح التابعة لعباس وطوقته قوات الامن

التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وقلق طوكيو من الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع القضية النووية في كوريا الشمالية. ويعقد من محادثات الجمعة التغييرات الكثيرة التي تطرا على السياسة اليابانية وتغير رئيس الوزراء الياباني للمرة الثالثة خلال عام ونصف العام والتي أدت الى التقسام البرلماني الياباني على نفسه مما يعقد مهمة فوكودا.



### الهدم / وكالات

انفجرت عبوة ناسفة قرب مبنى الكونغرس الفلبيني ما أودى بحياة شخصين بينهما نائب مسلم بينما جرح عشرة أشخاص آخرين، حسب مصادر الشرطة الفلبينية. وقد قتل النائب وهاب أكبر مع سائقه في الانفجار الذي وقع الخميس الماضي الساعة الثامنة مساء في الجناح الجنوبي للكونغرس. وقال شهود عيان ان أجزاء من سقف البناية قد انهارت وكذلك أجزاء من الواجهة. وكانت جلسة للكونغرس قد اختتمت في المبنى الواقع شمالي العاصمة مانبلا حين وقع الانفجار. وقال قائد شرطة ان عبوة قد زرعت في دراجة نارية كانت متوقفة خارج سيارة النائب أكبر.

### اعصار

لقي أكثر من ٢٠٠ شخص حتفهم في اعصار قوي ضرب السواحل الجنوبية في بنغلاديش فاقتلع الأشجار وسوى العديد من القرى بالأرض. وحذر مسؤولون من أن عدد الضحايا قد يرتفع كما أن معدل الدمار مازال غير واضح. وكان عشرات الآلاف من الأشخاص قد اضطروا إلى مغادرة منازلهم بسبب هذا الاعصار. وقال مدير الأرصاد الجوية في بنجلاديش إن الإعصار ضرب منطقة تقع في جنوب غرب البلاد برياح بلغت سرعتها ٢٤٠ كيلومترا في الساعة.

### تصويت

يحاول الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس وزراء اليابان ياسو فوكودا تحسين العلاقات الامريكية اليابانية التي بدت أقل دفئا على غير العادة بين واشنطن وأقرب حلفائها في اسيا ويستقبل بوش فوكودا في البيت الابيض لأول مرة منذ توليه رئاسة الحكومة اليابانية وسط تساؤلات عن مساهمة اليابان في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وقلق طوكيو من الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع القضية النووية في كوريا الشمالية. ويعقد من محادثات الجمعة التغييرات الكثيرة التي تطرا على السياسة اليابانية وتغير رئيس الوزراء الياباني للمرة الثالثة خلال عام ونصف العام والتي أدت الى التقسام البرلماني الياباني على نفسه مما يعقد مهمة فوكودا.

### هزة

ضربت ثلاث هزات أرضية ارتدادية في غضون ١٣ دقيقة، تشيلي الخميس بلغت شدة أوقاها بحسب التقديرات الأولية ٦,٨ درجة، وفقاً لما أعلنه المركز الجيولوجي الأمريكي، لتكون الهزة الكبيرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، لكن لم يصدر أي تحذير بشأن إمكانية حدوث موجات مد عاتية "تسونامي". وأفاد المركز الأمريكي بأن مركز الهزات الارتدادية يقع على ٩٠ كيلومترا إلى الشمال من مضافة أنتوفاجاستا وكانت تشيلي قد تعرضت الأربعاء الماضي لزلازل بلغت قوتها ٧,٧ درجة، ضرب الأجزاء الشمالية من البلاد.

### أثار

تزايدت أثار إضراب النقل، الذي يعد الأكبر في تاريخ البلاد، على تنقلات الأشخاص في ألمانيا، فضلا عن آثاره الاقتصادية التي تناهز أكثر من ٧٠ مليون دولار. يذكر أن ملايين الألمان عانوا الخميس الماضي، بسبب توسيع حركة الإضراب لتشمل سائقي قطارات نقل الركاب، وقطارات الشحن. وتسبب ذلك في ظهور اختناقات مرورية كبيرة في المدن وضواحيها في الوقت الذي نظمت فيه شركة النقل الألمانية رحلات أكثر بواسطة الحافلات، وكانت نقابة سائقي القطارات، التي تطالب بزيادة أجور السائقين وخفض ساعات عمله، قد دعت أعضائها إلى الإضراب عن العمل لمدة ٤٨ ساعة في قطاع نقل الركاب ٦٢ ساعة في قطاع نقل البضائع.

## الوكالة الدولية: إيران أكثر شفافية لكنها وسعت عمليات تخصيب اليورانيوم

لإيران تتقلص". وقالت الوكالة "التعاون الإيراني كان استجابيا لتساؤلات وليس تعاونا يتسم بالمبادرة. تعاون إيران النشط وشفافيتها الكاملة لا غنى عنهما من أجل التنفيذ الكامل والفوري لخطة العمل". وكانت هذه إشارة الى الاجابات التي وردت من طهران على أسئلة أثيرت على مراحل اتفق عليها في اب. وفي كشف من المرجح ان يثير قلق الغرب قال تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان عدد أجهزة التخصيب المركزي لليورانيوم في إيران قفز بعدد الثلث ليصل الى ٣٠٠٠ وحدة، وهذا العدد كاف لبدء انتاج الوقود النووي على مستوى صناعي.

لكن مسؤولا كبيرا بالامم المتحدة على دراية بالتقرير قال ان إيران تقوم بتشغيل أجهزة الطرد المركزي عند طاقة منخفضة للغاية. وقال المسؤول انه حتى اذا قامت إيران بتغذية ثلثة آلاف جهاز للطرد المركزي باليورانيوم بأقصى طاقة انتاجية ولفترات طويلة

الاجابات كاملة. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لاتزال غير قادرة على التأكد من عدم امتلاك إيران لبرنامج للتخصيب العسكري في اماكن سرية لان طهران لاتزال ترفض زيارات المفتشين الدوليين للمنشآت القليلة لبرنامجها المعلن للتخصيب المدني لليورانيوم.

وقال التقرير ان إيران قدمت الكثير من الوثائق وسمحت باجراء مقابلات مع مسؤولين نوويين على صلة بالتطوير السري الذي أجرته على أجهزة الطرد المركزي خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وكذلك تصميمات وأجزاء تم الحصول عليها من السوق السوداء.

وتستطيع هذه الأجهزة تقنية اليورانيوم لاستخدامه كوقود لمحطات الطاقة أو في صنع قنابل. وقال التقرير "خلصت الوكالة الى ان الاجابات التي قدمتها إيران بشأن البرامج السابقة المعلنه لأجهزة الطرد المركزي بي ١ وبى ٢ تتماشى مع النتائج التي توصلت اليها". لكن هناك حاجة الى مزيد من

## بان كي مون: لبنان الآن في مفترق طرق



صفير أجرى الوزير الفرنسي محادثات مع عدد من قادة الأكرية النيابية والمعارضة منهم زعيم تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة. وأكد كوشنير في مؤتمر صحفي بمطار بيروت أن الاتصالات مع قادة الأكرية والمعارضة تجري بشكل جيد، وأضاف أنه لا يعرف الأسماء التي تضمها لائحة البطريك صفير لكنه توقع إعلانها لاحقا.

وهي مهارة فنية يعتقد المثلث ان إيران ستحتاج بعض الوقت لاكتسابها فاتها ستحتاج الى حوالي ١٨ شهرا لانتاج كميات من المواد الانشطارية اللازمة لصنع قنبلة واحدة. وقالت الولايات المتحدة ان التقرير يوضح ان إيران لاتزال تتحدى المجتمع الدولي ولا تقدم سوى "اجابات جزئية" وتطيل أمد المحادثات. وحثت بريطانيا طهران على "أن تفصح عن كل شيء" فيما يخص برنامجها النووي. ونتيجة لذلك فإن الولايات المتحدة ستضحي قديما مع حلفائها لصوغ عقوبات اوسع في الامم المتحدة.

وقالت إيران يوم الخميس ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يراها وانه لن يكون هناك أساس قانوني لإجراء مزيد من المناقشات بشأن خططها النووية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقال مسؤولون بالامم المتحدة على دراية بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تعاون إيران يمثل بداية جديدة بعد سنوات من الرفض.

وقال أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إن لبنان يقف الآن في مفترق الطرق في تاريخه الحديث. وأضاف المسؤول الدولي، لبنان بحاجة إلى انتخابات حرة ونزيهة. وكان بان كي مون قد وصل امس الاول الخميس إلى بيروت في محاولة لاقتناع الاطراف المحلية بضرورة الاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية ينتخب في المهلة الدستورية التي تنتهي في ٢٤ تشرين الثاني الجاري. ومن المتوقع ان يلتقي بان مسؤولين حكوميين ومعارضين.

وتأتي هذه التطورات قبل أقل من اسبوع على انعقاد جلسة مجلس النواب اللبناني المقررة في ٢١ تشرين الثاني من أجل انتخاب بديل للرئيس اللبناني الحالي اميل لحود، والذي كان قد قال بأنه سيعين حكومة انتقالية يرأسها قائد الجيش ميشيل سليمان في حال لم يتم انتخاب رئيس خلال المهلة الدستورية.

وقال مسؤولون بالامم المتحدة على دراية بتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تعاون إيران يمثل بداية جديدة بعد سنوات من الرفض.

## حكومة باكستان المؤقتة تؤدي اليمين الدستورية

مفادرة منزلها في لاهور منذ احتجازها فيه، الثلاثاء الماضي، لمنعها من قيادة مسيرة احتجاج على حالة الطوارئ التي فرضها الرئيس برويز مشرف في البلاد وكانت بوتو تعتر من تعيين "أشخاص محايدين" هذا ومن المتوقع أن تعلن لجنة الإضراف على الانتخابات الباكستانية تاريخا محدد لها وان تعهد مشرف بإجراءها قبل التاسع من يناير المقبل. الجدير بالذكر أن السلطات الباكستانية كانت رفعت في وقت مبكر حالة مشرف على التحني قبل ساعات من اعلان الأخير تعيين حكومة تصريف الأعمال. القصة كاملة.

يذكر ان الاثنين شغلا مناصب سابقة في حكومة مشرف أيضا وكانت التقارير الخميس الماضي أشارت فعلا إلى تعيين مشرف حلفاءه لتصرف أعمال الحكومة بالرغم من تعهد بتعيين "أشخاص محايدين" هذا ومن المتوقع أن تعلن لجنة الإضراف على الانتخابات الباكستانية تاريخا محدد لها وان تعهد مشرف بإجراءها قبل التاسع من يناير المقبل. الجدير بالذكر أن السلطات الباكستانية كانت رفعت في وقت مبكر حالة مشرف على التحني قبل ساعات من اعلان الأخير تعيين حكومة تصريف الأعمال. القصة كاملة.

أحد دائم، يأتي شخص، واحد بخدم، يحاول الأفضل لمصلحة الأمة.. وعندما يحين وقت هبابهم هذه هي سنة الحياة، عليهم المغادرة.. هذا هو ما عليه الديمقراطية.. الحدث الذي نقله التلفزيون الباكستاني الرسمي مشرف يسؤدون اليمين الدستورية. حكومة تصريف الأعمال سيقودها حليف مشرف المقرب رئيس مجلس الشيوخ، محمد أمين سومرو وزير تادية المين الدستورية، قال مشرف "إننا نضع التاريخ لأنتي أظن أن باكستان لم تشهد مثل هذا الانتقال السلس للحكومة، رئيس

إسلام آباد / الوكالات

أدت الحكومة الباكستانية المؤقتة امس الجمعة، اليمين الدستورية، بعد حل البرلمان الباكستاني مساء الخميس، في ختام ولاية الرئيس برويز مشرف التي استمرت خمسة أعوام، استعدادا لإجراء الانتخابات التشريعية قبل التاسع من كانون الثاني المقبل كما تعهد به مشرف مؤخرا، وإن استمر بفرض حالة الطوارئ في البلاد.

وقال مشرف امس وسط حشد "الحكومة القديمة ولت وجهات حكومة جديدة، حكومة تصريف أعمال أدت القسم.. الحياة تستمر، لا

## واشنطن مزعجة من تأخر نشر قوات سلام دولية في دارفور

بمروحيات وشاحنات. وقبل ستة أسابيع من بدء مهمة القوة في دارفور، ما تزال حكومات العالم لم تسهم بعد بالعدات اللازمة لشحن القوة. وشدد جوييهنو على ان موافقة الحكومة السودانية على تشكيل القوة الدولية تعد أمرا ضروريا.

وقال جوييهنو ان القوة الدولية التي يبلغ قوامها ٢٦ ألف رجل تحتاج الى ست مروحيات هجومية و١٨ مروحية نقل من أجل أن تقوم بمهامها على الوجه الأمثل.

وقد طرح اقتراح بمشاركة قوات من تايلاند ونيبال والنرويج ولكن الحكومة السودانية لم توافق بعد عليه.

وتقول الأمم المتحدة إن الدول الأفريقية ستساهم

واشنطن / الوكالات

أعربت الولايات المتحدة عن انزعاجها الشديد بسبب ما وصفته بنقيام الحكومة السودانية بالتكلم في نشر قوة حفظ سلام أفريقية دولية مشتركة في إقليم دارفور.

يأتي ذلك في الوقت الذي استقبل فيه الرئيس الأميركي جورج بوش نائب الرئيس السوداني ورئيس حكومة جنوب السودان سلفا كير وقال البيت الأبيض إن بوش وكير بحثا سبل تنفيذ اتفاقية نيفاشا للسلام بين الشمال والجنوب.

وكان قائد قوات حفظ السلام الدولية جان فرلي جوييهنو قد حذر من فشل مهمة القوة الدولية الأفريقية المشتركة في دارفور، ما لم يتم تزويدها

## مليباندي يترج توسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل روسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وقد ألقى مليباندي خطابه في المدرسة الأوروبية في مدينة بروك البلجيكية حيث أطلقت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر تحذيرها الشهير ضد "الشخصية الأوروبية المتطابقة" قبل نحو عقدين من الزمان، وتحديدا في ايلول ١٩٨٨ وقال مليباندي إن هذا الخطاب كان "مسكونا بأشباح قوة عظمة أوروبية تدخل الاشتراكية من الباب الخلفي". الإلقاين والمؤسسات الدولية".

يصبح "قوة عظمى" ولكنه يجب أن يكون "نموذجا مثاليا" امام العالم. وأضاف أنه يمكن أن يكون "مثالا للتعاون الإقليمي" يلتزم بالتجارة الحرة وحماية البيئة ومكافحة التطرف. ومضى قائلا إنه يجب على الاتحاد الأوروبي "أن يحافظ على تعهداتنا لتكريا" مضيفا أنه "في حالة الفشل... فسيتكون هذا الفشل علامة على حدوث شرح خطير بين الشرق والغرب".

يترج توسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل روسيا وشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال إن التوسع هو "أقوى أدواتنا لتحقيق الاستقرار". وفي أول خطاب طويل له حول علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي قال مليباندي إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي ألا

يترج توسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل روسيا وشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال إن التوسع هو "أقوى أدواتنا لتحقيق الاستقرار". وفي أول خطاب طويل له حول علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي قال مليباندي إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي ألا